

قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو: إن ظاهرة ما يعرف بالإسلاموفوبيا أو العداة للإسلام "آخذة في الازدياد"، مجدداً تحذيره من صعود اليمين المتطرف عبر صناديق الاقتراع في بعض الدول الأوروبية. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وبحسب أوغلو في بيان له السبت، فإن "الظاهرة في صعود ودخلت بالفعل مرحلتها الثالثة"، مشيراً إلى أن المرحلتين الأوليين هما "استغلال حرية التعبير للإساءة إلى الإسلام كما حدث في الرسوم الكاريكاتورية وفيلم فتنة" المسيئين للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، و"الثانية من خلال مأسسة العداة للمسلمين، كما جرى في الاستفتاء الشعبي الذي شهدته سويسرا وأسفر عن قرار منع بناء المآذن".

وأوضح أن "المتطرفين في العالم الإسلامي يقدمون صورة خاطئة عن الإسلام وهو ما قد يختزل الإسلام في ممارسات ليست من صلبه في شيء"، وأن "التطرف في الجهة الأخرى يتجسد في إنكار قيم الإسلام السمحة مع التركيز على المظاهر التي يقدمها المتشددون من الجانب المسلم"، حسبما نقلت وكالة أنباء البحرين. وجاءت تصريحات أوغلو في وقت يضع فيه "مرصد الإسلاموفوبيا" بالمنظمة اللمسات الأخيرة على تقريره الخامس حول الانتهاكات التي تتعرض لها الأقليات المسلمة في الغرب وبقية أنحاء العالم، ليشمل الفترة بين مايو/ أيار 2011 إلى أبريل/ نيسان 2012

من جهة ثانية، أصدرت منظمة العفو الدولية في 24 من الشهر الجاري تقريراً أكدت فيه ازدياد حالة العداة التي تواجهها الأقليات المسلمة في بعض الدول الأوروبية وغيرها، مثل الدنمارك وهنغاريا وهولندا وأستراليا والسويد وسويسرا.

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أن حالة العداة تزداد من خلال منع ارتداء النقاب، والتوظيف الذي يستثني مسلمين، إضافة إلى حظر بناء المساجد، فضلاً عن التشريعات الداخلية التي تستهدف التضييق على المسلمين. وحذرت العفو الدولية من تصاعد اليمين المتطرف الأوروبي عبر الانتخابات، مشيرة في تقريرها الذي يأتي متناغماً مع دعوات "التعاون الإسلامي" إلى تطورات الأحداث في فرنسا، الأمر الذي تجلّى أخيراً في زيادة فرص المرشحة الرئاسية اليمينية المتطرفة مارين لوبان في الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي تنتظر بدء دورتها الثانية في السادس من أيار/ مايو المقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)